

الموارد السياحية
الطبيعية في المملكة
العربية السعودية

محاو؁ المأاضرة



❖ موقع المملكة العربية السعودية.

✓ الموقع العام.

✓ الموقع الإقليمي.

❖ المناخ في المملكة العربية السعودية.

✓ عناصر المناخ

✓ الأقاليم المناخية

مقدمة

تتمتع البيئة الطبيعية بالمملكة العربية السعودية بالعديد من الثروات والمغريات والجاذبيات الطبيعية، يمكن لها القيام بأدوار مهمة في جذب السياح عبر عناصرها المتعددة كالموقع، المناخ، وتنوع المشاهد الطبيعية (الجبال ، الحرات ، الرمال ، الأودية ، الروضات ، الكهوف ، السواحل ، الجزر ، الحياة الفطرية، المياه).

أولاً: الموقع

تقع المملكة العربية السعودية في أقصى جنوب غرب قارة اسيا ، ويمكن اعتبار موقعها أحد ركائز التسويق السياحي الفعال، ويمكن تبين اثرة على الأنشطة السياحية من ناحيتين الأولى بالموقع العام ، الذي تمتاز فيه المملكة العربية السعودية بموقع استراتيجي ضمن منطقة تتميز بموقع متوسط بين قارات العالم القديم: اسيا ، افريقيا و أوروبا وترتب على ذلك ان صارت المملكة تحضي بموقع مهم ضمن المحاور الرئيسية لشبكة النقل الجوي و البحري و البري العالمية، الامر الذي يؤمن سهولة عامل الوصول للسياح من مختلف العالم. اما الموقع الإقليمي فتفاوت قيمة الموقع الإقليمي بالنسبة للدول المجاورة، فيمكن الاستفادة من دول الخليج وهي من الدول المصدرة للسياحة خاصة لإقليم عسير الجبلي ذو المناخ المعتدل في فصل الصيف وتتضاءل قيمة الموقع بالنسبة لسلطنة عمان واليمن والدول الافريقية المطلة على سواحل البحر الأحمر وذلك بسبب تشابه البيئة الطبيعية في معظم مناطق الحدود السعودية العمانية واليمانية بحكم مرور الدول الافريقية بمرحلة اقتصادية واجتماعية انتقالية مما لا يجعلها سوقا سياحية مصدرة للسياحة. ويلعب الموقع دورا حيويا في اخراج منتج سياحي مشترك بين المناطق الحدودية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية و جمهورية مصر العربية عبر ربط اثار الحضارة النبطية الموزعة بين البتراء الأردنية والحجر السعودية مع سلسلة المنتجعات الساحلية المصرية على ساحلي البحر الأحمر و البحر المتوسط

موقع المملكة العربية السعودية



المصدر: مؤسسة باطمان بن عبدالعزيز آل سعود للبحوث والدراسات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية (2008)، ص 26-27

ثانياً: المناخ

يعتبر المناخ أكثر العوامل الطبيعية تأثيراً على الموارد السياحية، فالمناخ الجيد يعد أحد عوامل الجذب في أي منطقة سياحية، وعلية يمكن التخطيط للإجازات، ومن خلاله تتضح إمكانية تنفيذ الرحلة السياحية من إلغائها. ويفتضي تقويم مناخ المملكة العربية السعودية كعامل جذب سياحي، تفصيل عناصر المناخ وتوضيح التمايز المناخي الإقليمي وصولاً لتحديد مستويات الراحة المناخية.

عناصر المناخ



1. الحرارة.
2. الضغط الجوي و الرياح.
3. الرطوبة النسبية والإمطار.

أولاً: الحرارة

يتميز مناخ المملكة العربية السعودية بارتفاع درجة الحرارة خاصة في أشهر الصيف (لماذا) لوقوع المملكة في منطقة المدارية الحارة وصفاء الجزء الأكبر من سمائها وطول ساعات النهار بحيث لا يقل متوسط سطوع الشمس عن (3000) ساعة سنويا بالإضافة الى بحار الرمال التي تغطي حوالي ثلث المساحة على ارتفاع درجة الحرارة في فترة قبل الزوال، وهبوب الرياح القارية الجافة، ففي شهر يوليو مثلا تسجل درجات الحرارة فروقات إقليمية تتراوح بين 37 الى 44 في الرياض اما في الساحل الغربي في مدينة جدة تراوح درجات الحرارة بين 33-39 درجة مئوية وفي المناطق الجبلية تصل درجة الحرارة الى 23 درجة مئوية في بلجرشي وفي الليل تسجل المناطق الجبلية 15 درجة مئوية في ابها.

اما في فصل الشتاء، يعتدل المناخ في مختلف مناطق المملكة ففي شهر يناير تسجل المنطقة الشمالية معدلات حرارة في النهار تصل الى 7 درجات مئوية في طريف و 12 درجة مئوية في حائل اما في الرياض تصل الى 15 درجة مئوية ، اما في الليل تصل الحرارة في مدينة الرياض الى 9 درجات وبريدة الى 12 درجة مئوية.

ثانيا: الضغط الجوي والرياح

تنخفض معدلات الضغط الجوي في فصل الصيف وترتفع في فصل الشتاء ويؤدي ذلك الى تغير واختلاف سرعة الرياح واتجاهاتها.

ففي الصيف ينتظم هبوب الرياح على النحو التالي:

1. هبوب رياح من وسط اسيا تمر من معابر جبال زاغروس باتجاه منطقة الخليج وشبة الجزيرة العربية وتصبح بالتالي رياح شمالية شرقية تهب على شمال ووسط وشرق البلاد خلال معظم أيام فصل الصيف وهي رياح قارية جافة.
2. هبوب رياح من نصف الكرة الجنوبي من المحيط الأطلسي ومن المحيط الهندي، تتأثر بتضاريس الجنوب الغربي فتضطر الى تساقطها وبالتالي تصبح رياحا جنوبية غربية ينتج عنها سقوط امطار صيفية على جبال السروات بسبب تبردها أثناء ارتفاعها.

ثانيا: الضغط الجوي والرياح

أما في فصل الشتاء فتصير اتجاهات الرياح :

1. هبوب الرياح الشمالية والشمالية الشرقية على شرق البلاد وقد تتسبب هذه الرياح في سقوط امطار في المنطقة الشرقية، اذا استطاعت حمل الهواء الرطب أثناء مرورها فوق الخليج العربي.
2. هبوب رياح شمالية و شمالية غربية بفعل منخفضات البحر المتوسط التي تتجه حركته من الغرب الى الشرق فتتعمق الى شمال شبة الجزيرة العربية والى وسطها وذلك حينما تتجه الة منطقة الخليج العربي او الى حوض البحر الأحمر.

ثالثا: الرطوبة النسبية والأمطار

ترتفع الرطوبة النسبية بشكل عام في المناطق الساحلية بتأثير البحر الأحمر والخليج العربي، أما في المناطق الداخلية هي عبارة عن كتلة من اليابس لا تخترقها بحار أو الأنهار ، فان الرطوبة فيها منخفضة جدا، ولا يستطيع الغطاء النباتي الخفيف والمبعثر اكساب الج قدرا من الرطوبة. تعد الأمطار في المملكة العربية السعودية قليلة جدا **(لماذا)** لوقوعها في المنطقة المدارية الجافة كما انها تتعرض لهبوب الرياح الجافة في جميع الفصول. تتساقط الامطار في فصلي الشتاء والربيع في عموم البلاد، ما عدا الإقليم الجنوبي الذي تسقط الأمطار في فصل الصيف مع احتمالية سقوطها في فصل الشتاء، وتتسبب في سقوط الأمطار الشتوية الرياح الشمالية الغربية القادمة من حوض البحر الأبيض المتوسط، اما الامطار الصيفية فتجلبها الرياح الجنوبية الغربية.

الأقاليم المناخية

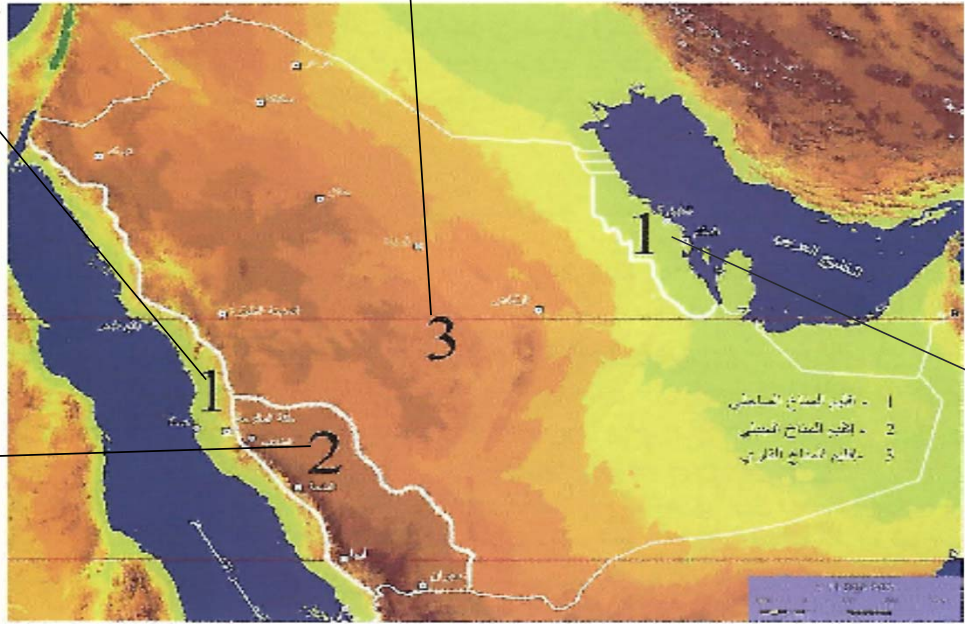
بالرغم من أن عناصر المملكة العربية السعودية تضعه تحت سيطرة المناخ المداري الجاف بشكل عام، إلا أن امتدادها الطويل من الشمال إلى الجنوب واتساع مساحتها وتباين مظاهر السطح بها، اكتسب مناخ مناطقها المختلفة بعض الخصائص التفصيلية التي تساعد على تطوير أنماط مختلفة من النشاطات السياحية على مدار العام، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقاليم مناخية هي:

1. إقليم المناخ القاري.
2. إقليم المناخ الساحلي.
3. إقليم المناخ الجبلي.

إقليم المناخ الساحلي

إقليم المناخ القاري

إقليم المناخ الجبلي



إقليم المناخ الساحلي

أولاً: إقليم المناخ القاري

يسود في الهضبة الداخلية، ويتسم بارتفاع درجات الحرارة في الصيف، وأمطار هذا الإقليم قليلة في فصلي الشتاء والربيع. مع ملاحظة وجود تباينات، فالمعدل الحراري السنوي يأخذ بالتناقص من الجنوب إلى الشمال بينما تتزايد كميات الأمطار على الترتيب في نفس الاتجاه.



ثانياً: إقليم المناخ الساحلي

بالرغم من افتراض تشابه أحوال المناخ على الساحلين على البحر الأحمر والخليج العربي، إلا أن موقع كل منها بالنسبة للكتل الهوائية والتضاريس المحيطة بهما، عمد لتسجيل فروقا مناخية بينهما ففي الساحل الغربي ترتفع درجات الحرارة صيفا لكنه يتمتع بشتاء دافئ ، لذلك فالمدى الحراري الفصلي به صغيرا واطارا قليلة تسقط في فصل الشتاء والربيع على الأجزاء الوسطى والشمالية، اما الجزء الجنوبي فأمطاره صيفية. في حين ان الساحل الشرقي مرتفع الحرارة صيفا، لكنه شديد البرودة شتاء (لماذا) لتعرضه للرياح الشرقية والشمالية الشرقية، وهو أدى الى كبر المدى الحراري الفصلي، اما الأمطار فهي قليلة شتوية وربيعية بالإضافة الى كثرة عدد أيام العواصف الرملية

ثالثا: إقليم المناخ الجبلي

وهو من الإقليم الأكثر تميزا وأهم إقليم سياحي صيفي ويقتصر على مرتفعات السروات وجنوب الحجاز، فهو معتدل الحرارة صيفا وشتاء، وهو الأكثر أمطارا في عموم البلاد كما يمكن وصفه بالأقاليم الدائم الخضرة

